



<http://www.makbtna2211.com/>

لوزة القطن





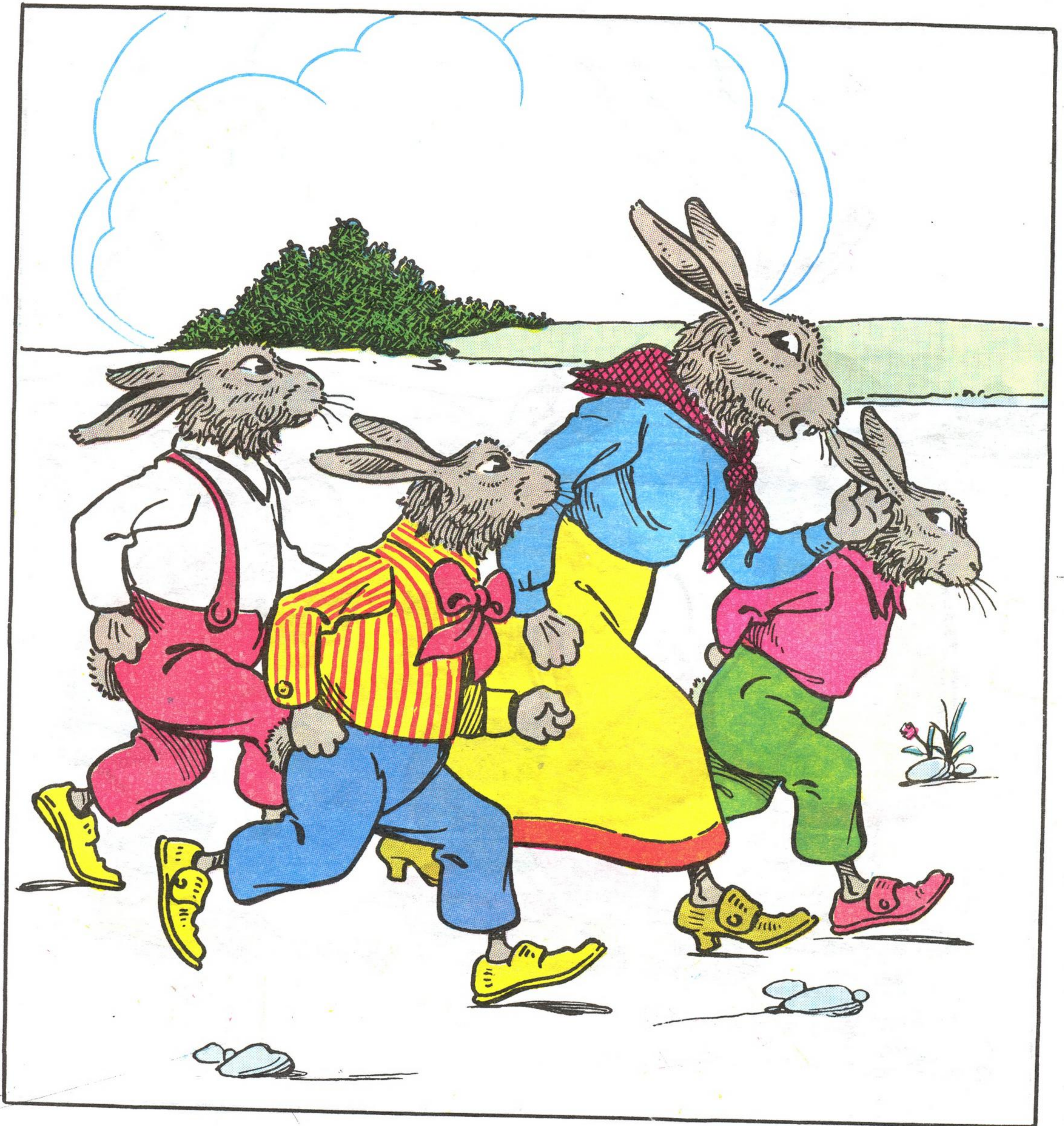
الأرنبُ فإني لها ثلاثة أولادٍ صغارٍ . ولدٌ اسمه مامي . وولدٌ اسمه
 كاتو . وبنْتُ اسمها ميكي . لعبَ الأولادُ الثلاثةُ وجاعوا . فجاءوا
 إلى أمهم وقالوا : جُعبنا ياماما !! جُعبنا ياماما !! فقالت أمهم :
 أنتم كبرتم ، رُوحوا ابْحثوا عن أكلكم .



قَالَ مَامِي : صَبِيح ، نَحْنُ كَبْرْنَا . وَقَالَ كَانُو : صَبِيح ، نَحْنُ كَبْرْنَا .
 وَقَالَتْ مِيكي : صَبِيح ، نَحْنُ كَبْرْنَا . وَقَالُوا كُلُّهُمْ : تَعَالُوا نَبْحَثْ عَنْ
 أَكْلِنَا . وَرَاحُوا إِلَى الْمَرْعَةِ . وَصَارُوا يَبْحَثُونَ فِيهَا . فَوَجَدَ مَامِي لَوْزَةً
 قُطْنٍ مَفْتُوحَةٍ . فَفَرِحُوا وَجَرُّوا إِلَى أُمَّهُمْ وَقَالُوا : وَجَدْنَا لَوْزًا .



وَقَفَ مَامِي وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ اللُّوزَةَ وَحْدَهُ . فَغَضِبَ كَانُو وَأَرَادَ أَنْ
يَأْخُذَ مِنْهُ قِطْعَةً . وَغَضِبَتْ مِيكِي وَأَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ قِطْعَةً .
وَقَالَ مَامِي : هَذِهِ لَوَزَتِي ، وَأَنَا وَجَدْتُهَا وَحْدِي . وَسَأَكُلُهَا وَلَا
أُعْطِيكُمْ مِنْهَا شَيْئًا . وَرَأَتْهُمُ أُمُّهُمُ يَلْتَسَاجِرُونَ .



وَكَانَتْ فَاتِي ذَكِيَّةً وَعَاقِلَةً . وَصَعِبَ عَلَيْهَا أَنْ يَتَشَاجَرَ أَوْلَادُهَا ،
 فَضَحِكَتْ لَهُمْ وَقَالَتْ : يَا أَوْلَادِي أَنْتُمْ إِخْوَةٌ . فَلِمَاذَا نَتَشَاجِرُونَ ؟
 لَا تَتَشَاجِرُوا ، وَلَا نَتَخَاصِمُوا . لَوْزُ الْقُطْنِ لَا يَصِلُحُ لِلْأَكْلِ . تَعَالَوْا
 مَعِيَ إِلَى الْمَرْزَعَةِ ، لِنَزْرَعَ الْبُدُورَ الَّتِي فِي اللَّوْزَةِ .



وَسَمِعَ الْأَوْلَادُ كَلَامَ أُمَّهُمُ . وَمَشَوْا إِلَى الْمَرْعَةِ ، وَلَمَّا وَصَلُوا
 وَقَفَتْ فَاتِي تَعَلَّمُهُمْ كَيْفَ يَزْرَعُونَ . وَحَفَرَ كَاتُوا حُفْرَةً صَغِيرَةً
 بِمَخَالِبِهِ . وَوَضَعَتْ مِيكِي الْبُدُورَ فِي الْحُفْرَةِ . وَأَمْسَكَ مَاكِي الرَّشَّاشَةَ
 وَمَلَأَهَا مَاءً مِنَ الْبَيْرِ . وَرَجَعَ وَهُوَ فَرِحَانٌ ؛ لِيَسْقِيَ الزَّرْعَ .



وَصَارَ الْأَوْلَادُ يَذْهَبُونَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَرْزَعَةِ . وَيَسْقُونَ الزَّرْعَ .
 وَبَعْدَ أَيَّامٍ ظَهَرَتْ شُجَيْرَاتٌ صَغِيرَةٌ . وَأَخَذَتْ تَكْبُرُ ثُمَّ تَكْبُرُ .
 وَظَهَرَ فِي كُلِّ شَجَرَةٍ فُرُوعٌ صَغِيرَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَأُورَاقٌ خَضْرَاءَ ، وَلَوْزٌ
 كَثِيرٌ . فَفَرِحَ الْأَوْلَادُ ، وَلَسُوا الْمَشَاجِدَةَ .



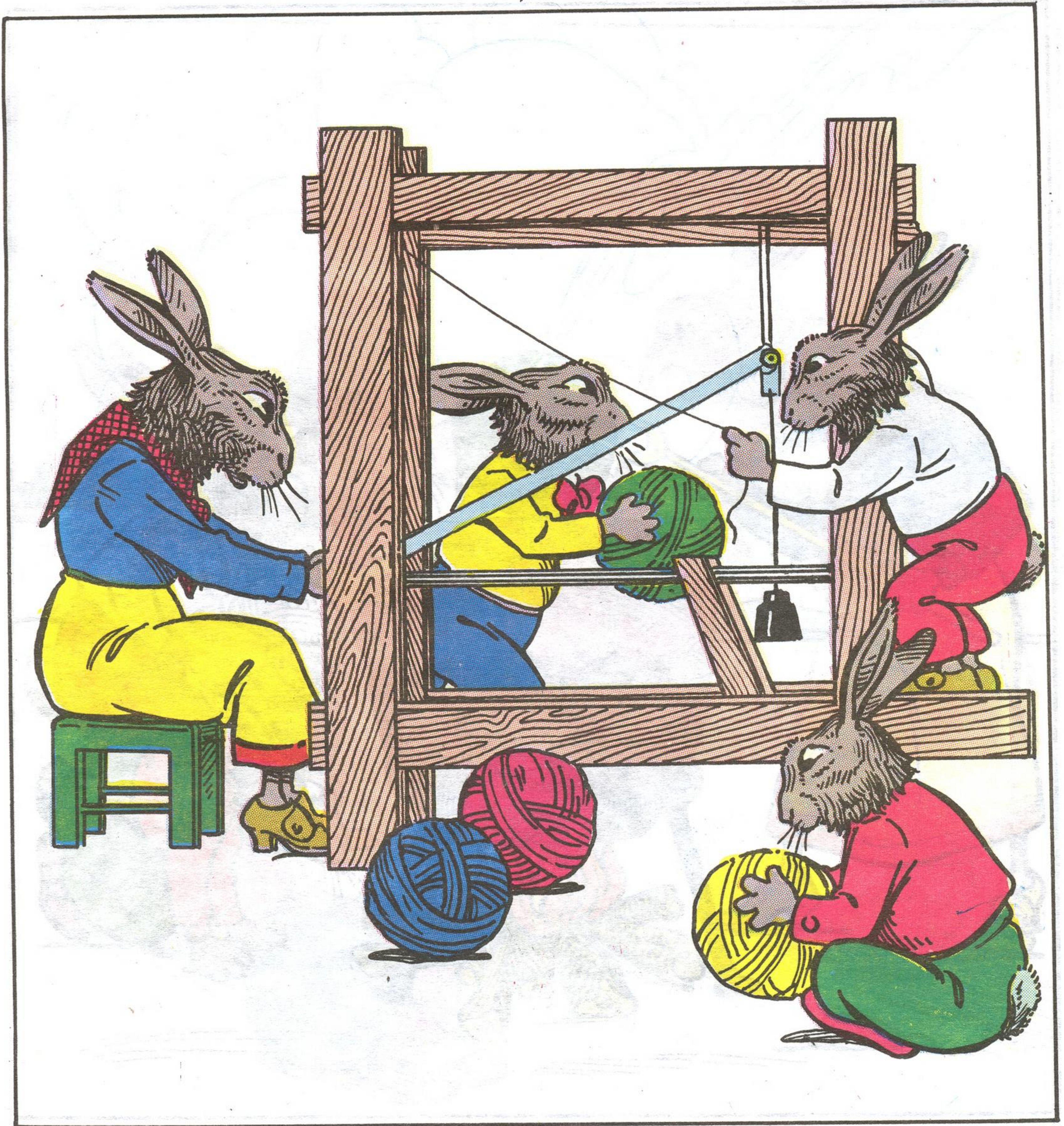
وَاسْتَمَرُّوا لِيَسْقُونَ مَزْرَعَتَهُمْ وَيَحْرُسُونَهَا . وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ تَفْتَحُ
 اللَّوْزُ ، وَظَهَرَ مِنْهُ قُطْنٌ أَيْضٌ نَظِيفٌ . فَفَرِحُوا كَثِيرًا ، وَقَالُوا لِأُمَّهُمُ :
 مَاذَا نَصْنَعُ بِهَذَا الْقُطْنِ يَا مَآمَأ ؟ ؟ فَقَالَتْ لَهُمُ : تَعَالَوْا نَجْمَعُهُ يَا أَوْلَادِي
 وَرَاحَتْ مِيكِي تَجْمَعُ الْقُطْنَ . وَفَتَحَ مَآمِي الْكَيْسَ . وَوَضَعَ فِيهِ كَانُوا مَا جَمَعَهُ .



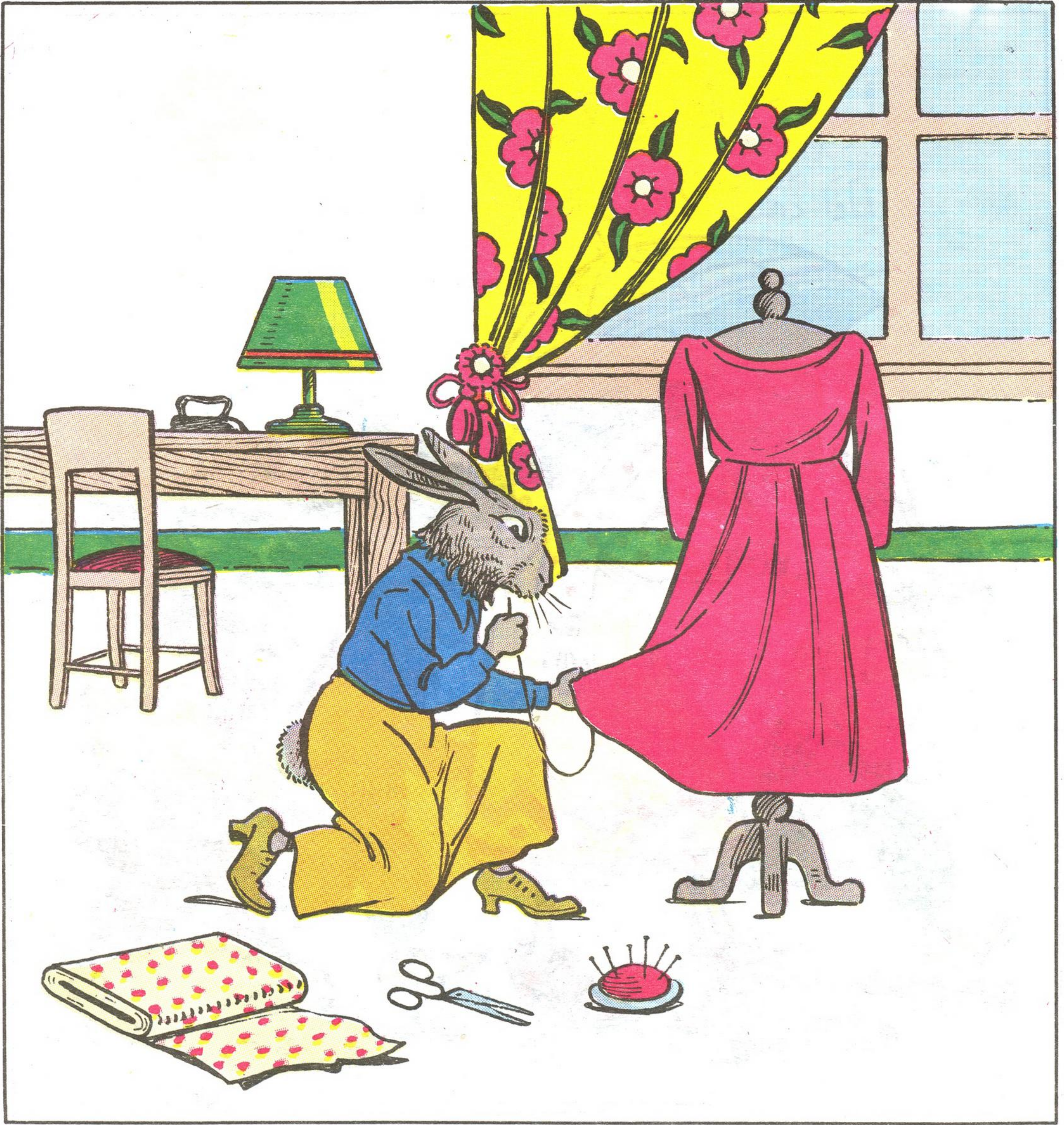
وَجَمَعُوا قُطْنًا كَثِيرًا . فَقَالَ مَامِي : بَيْعُهُ وَلَشْتَرِي حَلْوَى . وَقَالَ
كَانُوا : بَيْعُهُ وَلَشْتَرِي فَاكِهَةً . وَقَالَتْ مِيكِي : بَيْعُهُ وَلَشْتَرِي عُقُودًا .
فَضَحِكَتْ فَاتِي وَقَالَتْ : لَا ... لَا ... يَا أَوْلَادِي . الْبَرْدُ يَكُونُ شَدِيدًا
فِي الشِّتَاءِ . تَعَالَوْا نَغْزِلِ الْقُطْنَ ، وَنُصْنَعُ مَلَائِسَ تَدْفِنُنَا .



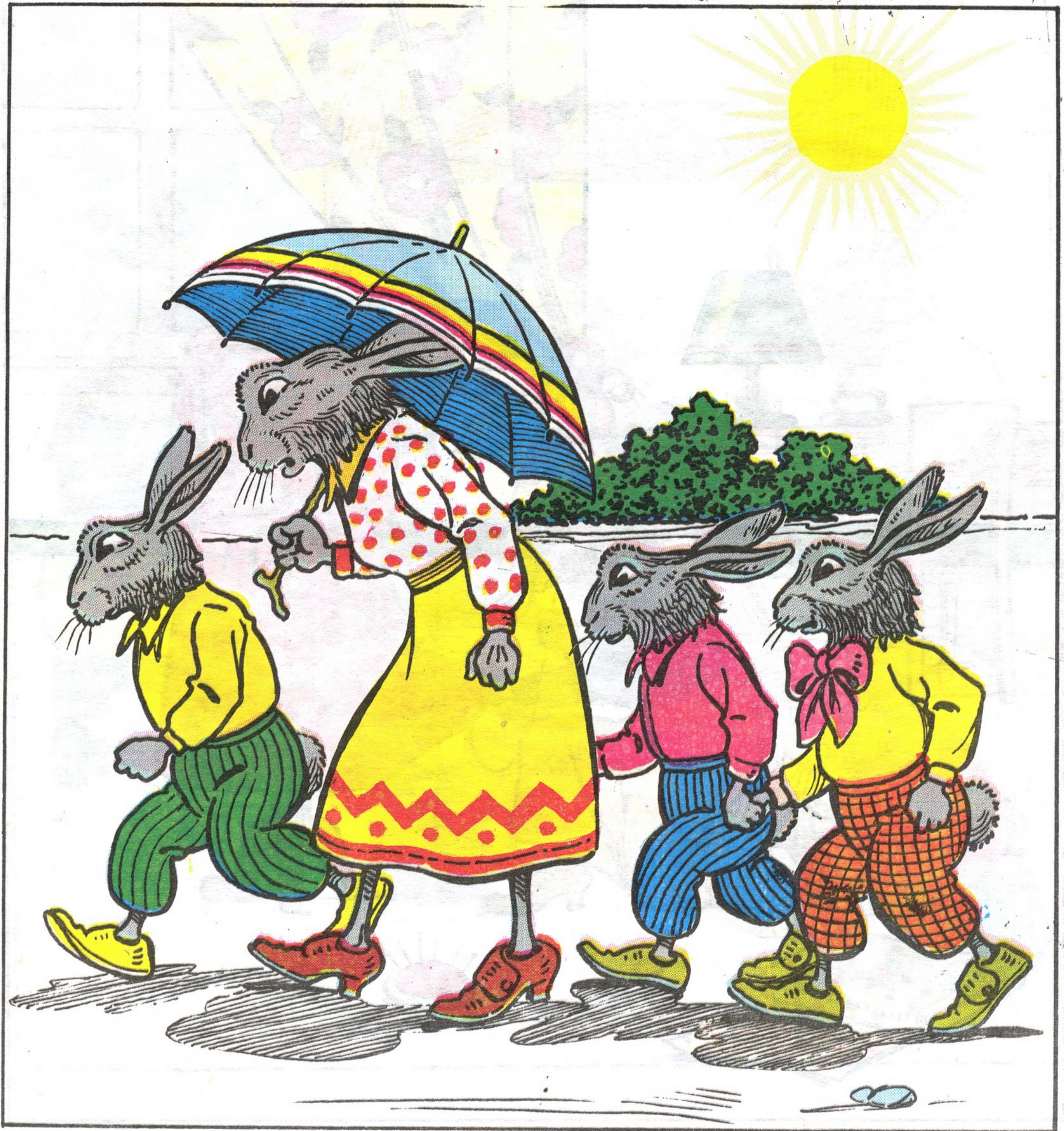
رَضِيَ مَا مِي . وَرَضِيَ كَاتُو . وَرَضِيَتْ مِي كِي . وَغَزَلُوا الْقُطْنَ . وَصَارَ
 الْقُطْنُ خِيُوطًا بِيضَاءً . وَكَانَتْ فَاتِي تُحِبُّ الْأَلْوَانَ الْجَمِيلَةَ . فَقَالَتْ
 لِأَوْلَادِهَا : تَعَالُوا نَصْبِغِ الْخِيُوطَ ، لِيَكُونَ لَوْنُهَا جَمِيلًا . فَوَضَعُوا فِدْرًا
 عَلَى النَّارِ . وَذَقَبُوا فِيهَا الْأَلْوَانَ . وَوَضَعُوا فِيهَا الْخِيُوطَ .



وَصَارَ مَعَهُمْ أَرْبَعُ كِرَاتٍ . كِرَّةٌ خَضْرَاءُ . وَكِرَّةٌ حُمْرَاءُ . وَكِرَّةٌ زَرْقَاءُ .
 وَكِرَّةٌ صَفْرَاءُ . وَنَصَبُوا النُّوْلَ الَّذِي يَنْسِجُونَ عَلَيْهِ الْخِيُوطَ ، وَيَصْنَعُونَ
 مِنْهَا الْقُمَاشَ . وَجَلَسَتْ فَاتِي عَلَى مَقْعَدٍ صَغِيرٍ أَمَامَ النُّوْلِ . وَرَاحَتْ
 تَنْسِجُ وَتَنْسِجُ . وَالْأَوْلَادُ يُسَاعِدُونَهَا ، وَهُمْ مَسْرُورُونَ .



وَصَنَعُوا قُمَاشًا كَثِيرًا . أَلْوَانُهُ زَاهِيَةٌ جَمِيلَةٌ . وَكَانَتْ فَاتِي تَعْرِفُ
الزَّرَاعَةَ ، وَتَعْرِفُ الْغَزْلَ وَالنَّسِجَ ، وَلَكِنَّهَا لَا تَعْرِفُ الْخِيَاطَةَ
وَالنَّفْصِيلَ . فَأَخَذَتِ الْقُمَاشَ ، وَرَاحَتْ إِلَى دُكَّانِ الْخِيَاطِ ، وَقَالَتْ لَهُ :
أَرْجُوكَ أَنْ تَصْنَعَ لَنَا مَلَائِسَ جَمِيلَةً . فَقَعَدَ الْخِيَاطُ يَصْنَعُ لَهُمُ الْمَلَائِسَ .



وَصَنَعَ الْخِيَاطُ الْمَلَابِسَ . وَأَخَذَتْهَا فَاتِي مِنْهُ ، وَأَعْطَتْهُ الْأَجْرَةَ . وَلَيْسَتْ
 هِيَ وَأَوْلَادُهَا الثَّلَاثَةُ الْمَلَابِسَ الْجَدِيدَةَ . وَأَمْسَكَتْ مِظَلَّتَهَا . وَقَالَتْ :
 نَعَالُوا يَا أَوْلَادِي نَزُورُ خَالَتَكُمْ فَنِي ، لِتَرَى مَلَابِسَنَا الْجَدِيدَةَ . فَفَرِحَ
 الْأَوْلَادُ وَقَالُوا : شُكْرًا يَا مَمَا !! شُكْرًا يَا مَمَا !!